37830 - عن صعصعة بن معاوية قال : كان عمر بن الخطاب يسأل وفد أهل الكوفة إذا قدموا عليه : تعرفون أويس بن عامر القرني ؟ فيقولون : لا وكان أويس رجلا يلزم المسجد بالكوفة فلا يكاد يفارقه وله ابن عم يغشى السلطان ويؤذي أويسا فوفد ابن عمه إلى عمر فيمن وفد من أهل الكوفة فقال عمر : أتعرفون أويس بن عامر القرني ؟ فقال ابن عمه : يا أمير المؤمنين إن أويسا لم يبلغ أن تعرفه أنت إنما هو إنسان دون وهو ابن عمي فقال له عمر : ويلك هلكت إن رسول ا صلى ا عليه وسلّم حدثنا أنه سيكون في التابعين رجل يقال له أويس بن عامر القرني فمن أدركه منكم فاستطاع أن يستغفر له فليفعل فإذا رأيته فأقرئه مني السلام ومره أن يفد إلي فوفد إليه فلما دخل عليه قال أنت أويس بن عامر القرني ؟ أنت الذي خرج بك وضح من برص فدعوت ا أن يذهبه عنك فأذهبه ؟ فقلت اللهم أبق لي منه في جسدي ما أذكر به نعمتك ؟ قال : وأنى دريت يا أمير المؤمنين ؟ وا إن أطلعت على هذا بشرا قال : أخبرني به رسول ا صلى ا عليه وسلّم أنه سيكون في التابعين رجل يقال له أويس بن عامر القرني يخرج به وضح من برص فيدعو ا أن يذهبه عنه فيفعل فيقول : اللهم اترك في جسدي ما أذكر به نعمتك فيفعل فمن أدركه فاستطاع أن يستغفر له فليفعل فاستغفر لي يا أويس قال : غفر ا لك يا أمير المؤمنين قال : ولك يغفر ا يا أويس بن عامر فقال الناس : استغفر لنا يا أويس فراغ (فراغ : راغ إلى كذا : مال إليه سرا وحاد . المختار 210 . ب) فما رئي حتى الساعة .

(ع وابن منده كر)